

الفقراء يحاصرون الرغيف المدعم.. بالطوابير!

كتبت - هبة حسن:

مع تناقل الأخبار السيئة عن أوضاع القمح العالمية والتهاب أسعاره، سرت شائعات بأرياف مصر بشأن قرب ارتفاع سعر رغيف الخبز المدعم، أو خفض وزنه وربما الاثنين.



ولتحري حقيقة الأوضاع في الشارع، تجولنا في حي الساحل بشبرا فكا نت المفاجأة. فالمواطنون يتزاحمون منذ الصباح الباكر علي أحد الأفران للحصول علي الرغيف المدعم (خمسة قروش للرغيف). واستفسرنا من سنية مرسي وهي ربة منزل عن سبب الزحام فأوضحت بتلقائية أنها سمعت عن 'احتمالات' وجود أزمة وشيكة في الرغيف، وليس بوسعها استكمال احتياجات المنزل من الخبز عن طريق الرغيف الحر أو ما يطلق عليه الطباقي. وأكد لنا شاب من زملاء سنية في نفس الـ طابور أن الرغيف الطباقي ارتفع سعره فعليا وانخفض وزنه فهو خارج مظلة الرقابة التموينية لمن يستطيع شراؤه. وقال صاحب المخبز إن الـ سبب الرئيسي لـ عودة الطوابير هو خفض حصة المخابز من الدقيق المدعم لضبط الاستهلاك، في حين تتسرب كميات منه إلي السوق وتجد طريقها إلي مخابز الحلويات الشرقية والغربية. وطالبنا الرجل بأن نرفع صوته إلي المـ سئولين لزيادة الكميات الموردة من الدقيق يوميا مع ضبط الرقابة علي المخابز (لـ يلا

ونهاراً).

ونفي فرج وهبة رئيس شعبة المخابز في محافظة القاهرة وجود خ طط' لتحرريك' سعر الرغيف. وقال إن حصص المخابز لم تتغير وإن كان الاستهلاك يزيد بطبيعة الحال في رمضان. ويتطلب هذا زيادة الحصص في بعض المناطق لمواجهة الطلب المرتفع خلال الشهر الفضيل.

وباستقصاء رأي المواطنين في أحياء الدقي والعجوزة, جأروا بالشكوي من عدم كفاية الأفران الشعبية ومنافذ البيع حتي بالنسبة للرغيف الطباقى ا لذي ارتفاع سعره إلي 30 قرشا بدلا من 25 قرشا ويواجه سليم محمود وهو موظف من سكان العجوزة مشكلة حقيقية في تدبير أمور أسرته نظرا لمرتبه الهزيل الذي لا يزيد علي 300 جنيه شهريا, بينما تتزايد أسعار جميع ال سلع الأساسية ولن يكون بمقدوره مواجهة زيادة في سعر الرغيف.

ويصل عدد مخابز الرغيف المدعم إلي 19 ألف مخبز فقط في عموم الجمهورية.. فهل تكفي لسد الاحتياجات؟. ومع ارتفاع سعر جوال الدقيق الفاخر بالسوق السوداء إلي حوالي 300 جنيه فهل يكفي عدد مفتشي التموين في مراقبة السوق؟.



[أضف تعليقك](#)

3 - تعليق: أحمد جمال تاريخ: 2010/08/21 - 02:38

تقبلوا عذري
ثقة المواطن بالحكومة الموقرة اهتزت كثيرا لما يعانیه من بطالة واسكان وصحة ومواد غذائية ومعاشات متدنية لا تف بالقوت الضروري ولا بمصاريف علاجه لأنهم لا يريدون استمرار حياته لوجود عدا بينها وبينه

2 - تعليق: محمد عبدالحى صحصاح تاريخ: 2010/08/21 - 03:10

رغيف الخبز يمثل للفقر استمراهم علي قيد الحياة
نعم ان رغيف الخبز روح الفقير فأى مساس به فهمة مساس بروحة احذرو المساس به فهو مساس بروحهم فهو يملئ بطونهم من الجوع فيجب علي الدولة ان تعي هذا ويتم دعمة عن باقي السلع وعدم الاقتراب منه لانهم لو جاعو ؟

1 - تعليق: دكتور منصور حسن عبد الرحمن تاريخ: 2010/08/21 - 02:04

هم دول المصريون مش سكان دولة مارينا وأخواتها "مصر سابقا".
هم دول المصريون مش سكان دولة مارينا وأخواتها "مصر سابقا".

إضافة تعليق

البيانات المطلوبة

البريد الإلكتروني

الاسم

عنوان التعليق

تعليق

إرسال

جميع حقوق النشر محفوظة لمؤسسة الاهرام